واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2.0 في العملية التعليمية

إعـــداد:

د/ مها إبراهيم الكلثم أ/ حليمة صالح الشهرى

قسم العلوم التربوية كلية التربية جامعة المجمعة -

المملكة العربية السعودية

واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2.0 في العملية التعليمية

د/ هما إبراهيم الكلثم أ/ حليمة صالح الشمري

- **مستخلص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2.0 في العملية التعليمية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، وطبقتا أداة الدراسة الاستبانة المقسمة لستتة محاور لمناسبتها لأهداف الدراسة على (٨٣) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة المجمعة.وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: هناك تباينا واضحا في استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2. في العملية التعليمية، ويعد في مجمله منخفضا نسبيا، وتختلف ترتيب أغراض وأهداف أعضاء هيئة التدريس بحسب التخصص الأكاديمي والمهارات الشخصية في إتقان استخدام وتوظيف أدوات Web 2.0، وهناك احتياج واضح لأعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لدورات التدريبية في مجال استخدام Web 2.0 في العملية التعليمية.وفي ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج قدمت الباحثة عددا من التوصيات أبرزها: أن تراعي كليات التربية مطالب استخدام أدوات Web 2 في العملية التعليمية عند اختيارها أعضاء هيئة التدريس، وإعداد برامج موجهه لإعضاء هيئة التدريس لتطوير خبراتهم وتدريبهم على ممارسة أدوات Web 2.0 في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: ويب ٢.٠، كلية التربية، تقنيات تعليم، أعضاء هيئة التدريس، تعليم الجامعي.

the teaching staff members' usage at Faculty of Education, Majmaa University of Web 2.0 in the learning process

Abstract:

The aim of this research is to investigate the teaching staff members' usage at Faculty of Education, Majmaa University of Web 2.0 in the learning process. The researchers used the desceiptive method. The instrument of the study was a questionnaire divided into six dimensions in order to be suitable for the aims of the study. It is applied to eighty –three teaching staff members at Faculty of Education, Majmaa University. The results of the study revealed that there is a significant difference between teaching staff members' usage at Faculty of Education, Majmaa University of Web 2.0 in the learning process.This considered a low level. The objectives and aims of the staff members differ according tp the academic specialization and the persona skills in using and employing the Web 2.0 tools in the learning process. Thus , there is a need for conducting training sessions for the staff members at Faculty of Education ,Majmaa University in the field of Web 2.0 in the learning process . It is recommended that faculty of Education should keep in mind the usage of Web 2.0 tools in the learning process when selecting the staff members and preparing programs directed for them to develop their experiences and trainining them on Web 2.0 in the learning process.

Key Words: Web 2.0- Teaching Technological Techniques – Teaching Staff Members- Higher Education

• مقدمة:

نعيش في عالم تتسارع فيه التغيرات وتتطور فيه التقنية، ويمثل التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت فيه، نافذة متجددة لتحقيق التفاعل بين الأستاذ الجامعي والطالب في أي مكان، مما أنتج الجيل الثاني من التعلم الالكتروني المعروف باسم Web 2.0 ليحل تدريجيا بدل التعليم التقليدي، وهذا ماتشير له العديد من الدراسات حيث يُحسن استيعاب الطلاب للمادة التعليمية، ويكسب الطلاب مهارات متنوعة مثل اتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتواصل مع المختصين والقيادة والعمل الجماعي.

فخلال السنوات الماضية أصبحت كلمة الـ Web 2.0 واحدة من أكثر الكلمات المألوفة لمجموعة من التطورات المتعلقة بالإنترنت. وعلى الرغم من التعرف على الـ Web 2.0 من قبل المحللين على أنه تكنولوجيا العقد القادم الأساسية، إلا أنه تأخر استكشافه فيالميدانالتربوي والتعرف على وسائله(Grosseck, 2009).وقد صاحب ذلك تقدما مذهلا في مجال تقنية المعلومات، الأمر الذي ترتب عليه الكثير من التحديات على النظام التعليمي، والذي انعكس بدوره على إحداث العديد من التغيرات والتطورات في البيئة التعليمية، والبحث عن آفاق جديدة لعملية التعليم والتعلم من خلال توظيف العديد من المستحدثات التقنية واستثمارها في العملية التعليمية (أبو ريا ، ٢٠٠٥م ، ص١٣٤).

وتطوير الطلاب في المعلومات والاتصالات التقنية أصبح أمراً ضرورياً في القرن الواحد والعشرون ، فزيادة إقبال المتعلمين على التعلم من خلال الأدوات الرقميةأوجد حاجة ملحة من الضروري تلبيتها للقوى العاملة. وتتبنى مجموعة مؤسسات التعليم تطبيقات الـ Web 2.0 التعاوني التكنولوجية لتطوير وعي الطلاب، والقدرة على استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة لتحديد والوصول، وإدارة دمج وتقييم وتحليل وتجميع الموارد الرقمية، وبناء معارف جديدة، وخلق تعبيرات وسائل الإعلام، والتعاون مع الآخرين(Martin,2006). مثل تطبيقات المدونات،والويكي وأدوات الربط الشبكي الاجتماعية،وأدوات مشاركةالفيديو تكتسب شعبية في حرمالجامعات لأغراض التعليم والتعلم(Johnson&Others,2009). ونمت التقنية لتصبح تقنيات الـ Web2.0أكثر شعبية في الحياةاليوميةللطلاب ونتيجةلذلك بدأ المصممين التعليمين باكتشافها واستخدامها في التعليم الرسمي(Sue & Others, 2012).

ويرى ألرش وكريفون Ulrich &Karvonen (٢٠١١م) أن التعلم والتعليم العالي يتميز ببيئات تقليدية؛ فالمكاتب،واللوحات بيضاء،وقاعات

المحاضرات،والمعرفةاستناداًإلى معاييرالبحث التقليديةالمنشورةسنوات، ومن ثم بدأت الاكتشافات الأوليةلتقنيات الـ Web 2.0التفاعليةالحالية الاجتماعية وعرفت بالـ Web 2.0،وجعل بيئات التعلم افتراضية، يرافقه توجه نحو التعلم الذاتي والذي يتميز بخلق المعرفة التشاركية واسعة النطاق التي يمكن أن تنشر عالميا على الفور، ولا تتطلب اتصال من المؤسسات التعليمية الرسمية. وأصبحت اليوم مطلب للتعليم العالي ، وعليه لزم دمج الطريقتين التقليدية والـ Web 2.0لتسهيل التعلم، ودعم التوجيه الذاتي والمواقف التعليمية نحوالتكنولوجيا والابتكار (ص ٢٠٧).

ويعد عضو هيئة التدريس أحد أهم أركان منظومة التعليم الجامعي والمؤثر فيها، حيث يمثل العمود الفقري في تقدمها وتحمل أعبائها؛ فهو المعني بإعداد الكوادر البشرية المنتجة في المجتمع على اختلاف تخصصاتها، ورفع مستواها خصوصا في عصر يتسم بالمعلوماتية، كما أن أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية هم المخولون بإعداد معلمي التعليم العام وبالتالي إنشاء الأجيال القادمة، مما يجعل الجامعات بحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس متميزين في الإعداد والأداء، وذوي كفاءات ومهارات تعليمية عالية يمكنهم ترجمتها إلى أساليب فعالة (آل زهر، ٢٠٠٥م).

ومع تزايد استخدام تقنيات Web2.0في التعليم العالي، أصبحت استراتيجيات مشاركة الطلاب والتعلم النشط وخاصة ذات الصلة ببيئات التعلم الافتراضية مطلبا أساسيا للتعلم وتعليم الطلاب من جيل الألفية كما يسمى، أولئك الذين ولدوا من عام ١٩٨٢م وما بعده؛ تعايشوا مع التكنولوجيا منذ طفولتهم بدأ بألعاب الفيديو وانتهاء بخبرتهم بالأنترنت، وهذا تطلب من أعضاء هيئة التدريس إعادة النظر في الأساليب التربوية المقدمة لهؤلاء الطلاب (Oblinger and Oblinger, 2005).

ويصف ريتشاردسون (Richardson, 2009) التفاوت بين توقعات جيل الألفية والأساليب والاستراتيجيات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس ؛ إن العالم يتغير حولنا ولكننا كنظام نتجاوب ببطء مع هذا التغيير، مما يوسع الهوة بين استخدام أدوات Web 2.0 من قبل أعضاء هيئة التدريس وتوقعات الطلاب.

• مشكلة الدراسة :

الهدف الأساسي من دمج تقنيات الـ Web2.0في المناهج هوتسهيل وتعزيزتجربةالتعليم والتعلم، والخروج من اطار القاعات الدراسية . وعليه فقد أكد الأساتذة الجامعيين أن استخدام Web2.0 يدعم عدد من النظريات مثل: الترابطية،والبنائية، والاتصال في التعلم،والتعلم التعاوني .وينصحون بتصميم المناهج الدراسية على أساس

دمج أدوات الـ Web 2.0فيها ، فقد أصبح وعي الأساتذة بدمج تطبيقات الـ Web 2.0في التدريس ضرورة للعقد الحالي (Blees & Rittberger, 2009; Grant & Mims, 2009).

ومن هنا كانت فكرة هذه الدراسة بالتعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2.0في العملية التعليمية، والتعرف على المعوقات التي تحد من استخدامه، وسبل تفعيله وتطويره.

• أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما واقع استخدام أعضاء هيئة تدريسكلية التربية بالمجمعة لـ** Web 2.0 **في العملية التعليمية؟**

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2.0في العملية التعليمية؟
- ما أهمية استخدام Web 2.0من قبل أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة في العملية التعليمية؟
- ما أغراض أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة من توظيف Web 2.0في العملية التعليمية؟
- ما مدى احتياج أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لدورات التدريبية في مجال استخدام Web 2.0في العملية التعليمية؟
- ما معوقات (صعوبات) استخدام Web 2.0من قبل أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة في العملية التعليمية؟
- ما سبل تفعيل وتطوير استخدام كلية التربية بالمجمعة لـWeb 2.0في العملية التعليمية؟

• أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web2.0 في العملية التعليمية.
- التعرف على أهمية استخدام Web 2.0من قبل أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة في العملية التعليمية.
- التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول الغرض من Web 2.0في العملية التعليمية .
- التعرف على مدى احتياج أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لدورات التدريبية في مجال استخدام Web 2.0 في العملية التعليمية.
- تحديد المعوقات التي تحول استخدام Web2.0من قبل أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة في العملية التعليمية.

- التوصل إلى سبل تفعيل وتطويراستخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـWeb 2.0 في العملية التعليمية .

• أهمية الدراسة:

- قلة الدراسات والأبحاث التي أشارت إليها الأدبيات والتي تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس لـ Web 2.0في الجامعات .
- تفيد المسؤولين في وزارة التعليم في تشخيص الواقع الحالي لاستخدام Web 2.0من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالمجمعة ، والقيام بمعالجة جوانب القصور - إن وجدت - .
- تفيد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من مختصين وأكاديميين المهتمين في مجال تقنيات التعليم والمناهج طرق التدريس.
- الاستجابة لتوصيات المؤتمرات والبحوث والدراسات بضرورة استخدام Web 2.0كأداة تخدم العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.
- تفيد نتائج هذه الدراسة في التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام Web 2.0،
- ومن ثم المساهمة في إعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام Web 2.0 كأحد
- الوسائط الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية بشكل أمثل .

• حدود الدراسة:

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي(١٤٣٦/١٤٣٧هـ).
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على كلية التربية بمدينةالمجمعة.
- الحدود البشرية: تقتصر على أعضاء هيئة التدريس في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٦هـ/ ١٤٣٧هـ).

• مصطلحات الدراسة:

• أعضاء هيئة التدريس:

تعرفهم الباحثتان إجرائياً بأنهم جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالمجمعة في أقسام الطلاب والطالبات من جميع التخصصات التربوية للعام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ ممن يحملون درجة الدكتوراه (برتبة أستاذ مساعد ، وأستاذ مشارك، وأستاذ) ومن في حكمهم من الأعضاء ممن يحملون درجة الماجستير (برتبة محاضر) ، ومن يحملون درجة البكالوريوس (برتبة معيد).

تقنيات الويب ٢.٠ (**Web2.0**):هي حزم صغيرة ممن المعلومات تنتقل عبر الشبكات وترتبط مع بعضها بطريقة مرنة تدمج أدوات منفصلة لتكامل

بعضها البعض عبر الويب وهي تعتمد على أدوات مثل: الويكي Wikis، والمدونات Blogs، وغيرها من برامج الانترنت الاجتماعية التي تدعم تكوين مجتمعات التعلم عبر الشبكات (Downs, 2006).

العملية التعليمية: ويقصد بها في هذه الدراسة عملية التدريس أثناء المحاضرة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الكلية أو من في حكمهم.

• الإطار النظري للدراسة:

• أولاً: تقنيات Web 2.0:

استخدمت التقنيات لأول مرة عبر الإذاعة والتلفزيون وأشرطة الفيديو والبريد الإلكتروني والمنتديات ذات الاتجاه الواحد (Web 1.0)، إلا أنها كانت قليلة الفعالية والمستخدمون فيها سلبيون، ومن ثم تم التركيز على إيجاد بدائل أكثر فعالية المستخدمون فيها نشطون وإيجابيون فكانت هذه السمة الرئيسة لأدوات Web2.0 والشبكات الاجتماعية، التي وظفت فيما بعد في التعليم، لتحقيق المشاركة الفعالة والتفكير النقدي والتواصل الاجتماعي ،والتعلم التعاوني ذو الاتجاهين والوفاء بمتطلبات الجودة في التعليم (Beldarrin, 2006).

ويعرف الـ Web 2.0 بإمكانياتها الجديدة التي تتيح التفاعل والتعاون بين المستخدمين الويب. مما أثر بشكل كبير على مفهوم التعلم الإلكتروني تلك التطبيقات التي تشجع مشاركة المستخدمين النشطة في إنشاء وتبادل وهيكلة البيانات (O'Reilly, 2005).

ويصنفها (Howe, 2007) أربعة أنواع عامة من العمليات داخل تطبيقات الـ Web 2.0 التي توضح طرق التفاعل، وهي:

- تبادل ومشاركة المحتوى الذي يقدمه المستخدم (أنت تصنعه / You make it).
- تصنيفات الموقع والمخططات التنظيمية من قبل المستخدمين أنفسهم، وليس من قبل ملاك الموقع (التجمعات العامة/folksonomies) لمجموعات كبيرة تساهم في نماء المحتوى (سمها ماشئت/ You name it).
- توزيع حلول المشكلة على مجموعة من المستخدمين للمشاركة فيها من أجل قضية معينة (التعهيد الجماعي/ crowdsourcing) أو حشد المصدر (أنت تعمل على ذلك/ You work on it).

إيجاد الكائنات التوضيحية والاتجاهات واللمحات العامة والمساهمات (أنت تعثر عليه/You find it) ، (ص ٦٠).

وترى شاو Shaw (٢٠١٠م) أن هناك شريحة واسعة من الطلاب لديهم القدرة على استخدام التكنولوجيا لأنواع مختلفة من الشبكات الاجتماعية على الانترنت والتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعية مثل: الفيس بوك

وماي سبيس وتويتير ، وكلها لها جاذبية هائلة وخصوصاً الفيس بوك عندما أعلن عام ٢٠١٠م أنه تجاوز ٥٠٠ مليون مستخدم نشط. ومع تقدم الوقت زادت مشاركة الطلاب على Web 2.0، ويدعم ذلك زيادة فرص الوصول إلى أجهزة الحوسبة بأسعار معقولة . ففيعام ٢٠١١،استناداإلى بيانات من ٣٠٠٠ مشارك يمثلون ١٧٩ كلية من مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة، وحدد مركز إدكوس للأبحاث التطبيقية أناستخدام موقع الشبكات الاجتماعية على سبيل المثال:الفيسبوك قدزادبشكل كبير من ٦٥.٣ ٪ عام ٢٠٠٦م إلى ٩٠٪ في عام ٢٠١١م. وعلاوة على ذلك ٨٧٪ من المشاركين يمتلك جهاز كمبيوترمحمول و ٥٥٪ منهم امتلك جهازمحمول باليد على سبيل المثال: شبكةالانترنت لتمكين الهواتف الذكية (**Huang, 2013**).

- **ثانياً: تطبيقات Web 2.0 في التعليم العالي:**

- استخدام المدونات التعليمية Weblogsفي التعليم العالي: المدونات توفر أداة سهلة الاستخدام لنشرتعليقاً وإشراك الآخرين في الخطاب فيشكل "موقع ويب شخصي" (Toledo, 2007)، ويمكنها أن تتضمن النصوص والصور والصوت والفيديو(Gagne & Fels, 2007). واستخدام المدونات أسهل في البناء والصيانة من الموقع HTMLعلى شبكة الانترنت (Brennan,2007). وتجارب الأساتذة الجامعيين مع أدوات المدونات تُحسن أداءالأستاذ والطالب على حد سواء في الفصول إلدراسية وإعدادات التعلم عبرالإنترنت. وقدٍ ثبتٍ أن تكنولوجياالمدونات جزءا هاما من ظاهرة الـ Web 2.0و تلعب دورا مهما في التعليم الإلكتروني(Ebner & Mauer, 2008). فهي تسهم في التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير العليا وتعطي فرصة للطلاب الخجولين في التعبير عن أنفسهم (بدوي، ٢٠١١م، ص ١٠).
- استخدام الويكي Wiki في التعليم العالي : أبسط أشكال الويكي يمكن أن تستخدم كمنتدى في اتجاه واحد لتقديم المعلومات عن بعد، و في أقصى طاقة الويكي يمكن استخدامه لخلق قاعدة معرفية لمجموعة من الناس من خلال مساهمات تعاونية (Foley&Chang, 2008). واستخدام تطبيقات الويكي في التعليم العالي آخذ في الازدياد ؛ لكونه تطبيق صمم باعتباره أداةالكتابة التعاونية سهلة الاستخدام وسريعة لنشرالمحتوى عبرالإنترنت، مع إمكانية تشجيع التعاون بين الطلاب وتعزيزهم (Wake,&Sain, 2009). ومن الفوائدالأساسية من استخدام الويكي: تسهيل تعلم الند للند، وتمكين التعاوني الكتابة / التأليف،وتحسين الأداء البشري فيما يتعلق بتبادل المعرفة وإدارتها ،وتوليد خرائط المفاهيم على ويكيبيديا ،وإظهار النموذج الذي يسمح للطلاب بإنشاء كائنات تعليمية مخصصة (Liu&Other,2012).
- استخدام بودكاست Podcast في التعليم العالي: هو التدوين الصوتي أو البث الصوتي أو بث جيبي، وهوسلسلة وسائط متعددة صوتية أو مرئية، مثل أي ملف موجود على الشبكة، لكن ملفات البودكاست

تحتوي على السيديكيشن ؛ وهيتصنع ملفاً صغيراً من نوعXML ، ويخزن هذا الملف على إنترنت حتى تلتقطه برامج البودكاست، ثم تبث هذه الملفات عبر قناة ثابتة للبث الصوتي ـ المرئي تمكن الأشخاص من الاشتراك في هذه القناة وتنزيل آخر الحلقات تلقائيًا بمجرد الاتصال بإنترنت "التزامن عن طريق ويب"، ويمكن تنزيل هذه الحلقات عن طريق برامج خاصة لتصيد البودكاست، مثل:آي تيونز من شركة أبل. ويسمى كل ملف في البودكاست حلقة ويمكن تخزينها في جهاز الحاسب الشخصي ومن ثم نقلها إلى أي مشغل وسائط والاستماع إليها في أي وقت دون الحاجة للاتصال بالإنترنت.(Harvard School of Education Multimedia Lab Knowledge Center, 2009). وهذا يفتح الفرص للطلاب للاستماع إلى المحاضرات الصوتية أينما ومتى يريدون ،والوصول إلى محتوى الدورة التدريبية خارج وقت الدوام الرسمي (Acquaro & Fadjo, 2008; McCombs & Liu, 2007).

- استخدام البيئات الافتراضيةVirtual Learning environmentفي التعليم العالي: الفصول الافتراضية هي بيئة للتعلم (VLE) تتم في فضاء افتراضي،والهدف منها هو تسهيل الدخول إلى الخبرات التعليمية المتقدمة عبر السماح للطلاب والمعلمين بالمشاركة والتحكم في مجتمعات التعلمlearning communities ، وذلك باستعمال الحواسيب الشخصية والأجهزة الذكية، للمساهمة في جودة وفعالية التعليم بفضل الأدوات والتطبيقات المساعدة، يرى فيها الأستاذ مالا يراه الطلاب لكونه يملك صلاحيات إضافية لإنشاء وتعديل محتوى المناهج وتتبع أداء الطلاب (Edwards & Others, 2008).
- استخدام الشبكات الاجتماعية Social Network في التعليمالعالي: هي مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر. ويمكن تعريفها بأنها "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب Web 2.0تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء مثل: (بلد ـ مدرسة ـ جامعة ـ شركة)، يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التييسمحون بعرضها. وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع، أو أصدقاء عرفتهم من خلال السياقات الافتراضية.ومن فوائد الشبكاتالاجتماعية: أنهاتسمح للمستخدمين خلق ملامح الشخصية والاتصال ،والشبكة ،والتفاعل مع الأصدقا ءو الأقران (Teclehaimanot & Hickman, 2009).

- **ثالثاً: مزايا Web 2.0 في التعليم العالي:**

تبرز أهمية استخدام Web 2.0 في التعليم العالي وتوظيفها بشكل أمثل في العملية التعليمية من خلال ما أورده إبراهيم (٢٠١٢م، ص ص ٨٧ ـ ٨٨) بأنها تسهم في:

- تبادل الخبرات بين التربويين في الحقل التعليمي.
- تقديم خدمات للاتصال المتزامن وغير المتزامن، من خلال توفير بيئة تعلم حميمية.
- نقل المتعلم من مجرد مستقبل ومتلق، إلى متفاعل ومشارك.
- تقديم أدوات تحث المتعلمين على الكتابة وإبداء الرأي وتقويم الزملاء؛ مما يخلق جوا تفاعليا داخل الصف.
- زيادة الثقة بالنفس لدى المتعلمين، وإعطاء فرصة للمتعلمين الخجولين للتعبير عن أنفسهم بدون خجل.
- تعزيز بيئة التعلم بالمثيرات من خلال خدمات مشاركة الوسائط (Media Sharing) كالأصوات والصور ومقاطع الفيديو والعروض وغيرها.
- تسهيل عملية البحث عن المعلومات والاطلاع على كل ما هو جديد بسرعة وبجهد أقل.
- ويمكن أن تضيف الباحثتان: أنخفاض الكلفة المادية لاستخدام تقنيات Web2.0، وسهولة الوصول لتطبيقاته من خلال الأجهزة المحمولة.

- **رابعاً: معوقات إستخدام Web 2.0 في التعليم العالي:**

على الرغم من المميزات العديدة لاستخدام Web2.0 في العملية التعليمية، إلا أن هذا الاستخدام يواجه بعض العقبات، ومنها كما يوردها ريديكر وآخرون (Redecker & Others, 2009, Pp 91 -98):

- الحد الأدنى للمهارات الرقمية لدى الأساتذة والطلاب، مثل: معرفة قواعد السرية والخصوصية والملكية الفكرية.
- الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن لديهم ضعف في السمع أو البصر أو صعوبات التعلم.
- تغير دور الأستاذ ليصبح ميسر وموجه بدلاً من كونه ملقياً وملقناً.
- تغير في فكر المؤسسات التعليمية نحو اتاحة تلك التطبيقات لمتعلميها، وبناء ونشر تطبيقاتها الخاصة، وتوفير الدعم والتوجيه اللازم للطلاب نحو استخدامها.

- **الدراسات العربية السابقة:**

دراسة الدوسري (٢٠١٤م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات، وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج

شبة التجريبي، حيث طبقت على عينة بلغ حجمها (٥٢) طالبة يدرسن مقرر الحاسب الآلي (١)، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين أحداهما تجريبية درست وحدثي الدراسة باستخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0)، والأخرى ضابطة درست باستخدام تطبيقات الويب المعتادة،وقد صممت الباحثة أداتي الدراسة وهما: اختبار التحصيل المعرفي في وحدتي الدراسة ومقياس الاتجاه نحو تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0)، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة.

دراسة سرور (٢٠١٣م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام نظام الـ Web2.0 في ضوء توظيف نموذج Marzanoلأبعاد التعلم في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين، وذلك من خلال تدريب المعلمين ضمن برنامج التأهيل التربوي التابع لجامعة الأزهر بمصر، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٤ معلما تخصص رياضيات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، وتم استخدام المنهج شبة التجريبي (تصميم السلسلة الزمنية المتعددة)، واشتملت الدراسة على متغير مستقل: البرنامج المقترح، أما المتغير التابع: يتمثل في الأداء التدريسي للمعلمين، وتم بناء أداة البحث: بطاقة ملاحظة لتقويم الأداء التدريسي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود مؤشرات دالة إحصائيا لفاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على استخدام نظام الـ Web 2.0 في تحسين الأداء التدريسي للمعلمين.

• الدراسات الأجنبية:

دراسة هيو وشيونغ Hew&Cheung (٢٠١٣م) : تهدف هذه الدراسة إلى مناقشةالمناهج التربوية القائمة على الأدلة ذات الصلة لاستخدام تقنيات الـ Web 2.0 في الصف K-12 ـ الثالث الثانوي ـ والإعداد لتعليم العالي. من المفيد للمربين والمهتمين استخدام أدوات الـ Web 2.0لتعزيز تعلم الطلاب. وشمل البحث الأدب الأكاديمي والبحوث التربوية كاملة، وERIC، وقواعد البيانات PsycINFO ، وجميعها أوردت دراسات تجريبية تؤيد تأثير تقنيات الـ Web 2.0 على تعلم الطلاب.والمقالات التي أجرت دراسات على الطلاب في تعلم القصص والاتجاهنحو التعلم باستخدام الـWeb 2.0 كانت ايجابية أيضا. وعموما فإن الأدلة الفعلية تؤكد تأثير تقنيات الـ Web 2.0 على تعلم الطالب لها تأثير إيجابي. ولم تذكر أي دراسة تأثير سلبي على تدني التعلم. والآثار الإيجابية لا تقتصر على التكنولوجيا في حد ذاتها أنما تمتد إلى كيفية استخدامها، ومفهوم التعلم الذي تدعمه النظرية البنائية كالحوار والأنشطة والاستنتاجات الأولية وتعلم الأقران والتدريس التأملي، ينعكس إيجابا على زيادة التحصيل العلمي للطلاب من خلال المدونات،

والـويكي، اسـتخدام تقنيـة الأبعـاد الثلاثيـة (3D)، وبيئـات العـالم الافتراضـي الشيقة، والبودكاست.

دراسة سوي وأخرونSue&Others(٢٠١٢م):تهدف هذه الدراسة إلى تقييم النتائج المستخلصة من دراستحالة جماعية من ستة تطبيقات لـ Web 2.0 في التعليم العالي الأسترالي. وأجري هذا البحث كجزءمن دراسة أكبرتسعى إلى فهم كيفية استخدام طلاب اليوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتدعم تعلمهم. طبقت في ثلاث الجامعات،وشمل تالأبحاث مجموعة من التخصصات ،أحجـام الفصـول والمسـتويات الدراسـية. بتقيـيم مشـترك للبـاحثين، وقداستخدمت استراتيجية محددة من أجل جمع بيانات قابلة للمقارنة ولتحديد القواسم المشتركة والاختلافات.وتشيرالنتائج إلى أن معظم الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة مع التقنيات كانت رؤيتهم لقيمة استخدام تقنيات الـ Web 2.0للتعلم والتعليم أكبر من الطلاب الآخرين.

دراسـة لارو وأخـرون Laru&Others(٢٠١٢م) : في هـذه الدراسـة تم دعـم مجموعـات صـغيرة مـن المـتعلمين عـن طريـق اسـتخدام عـدةأدوات مـن البرمجيات الاجتماعية والأنشطة وجها لوجه في سياق التعليم العالي. وكـان الهـدف مـن هـذه الدراسـة هواستكشـاف كيفيةتصـميم ومسـاهمة أنشطة التعلم في نتائج تعلمالطلاب من خلال دراسة تبعيات الاحتمالات بين المتغيرات. وكشفت النظرية الافتراضية لتحليل الاستكشافي أن أفضل تصنيف لتنبؤ بالتعليم الافتراضي جيد، وكانت أفضل نتائج الأنشطة ذات الصلة بالويكي. وفقا للنموذج الدراسة المتبع، كما أعطت الدراسة نتائج إيجابية على تصور القضايا محل الدراسة وعزز ذلك الأنشطة المعرفية والتعاونية بين الطلاب بشكل عام، وأشارت النتائج إلى أن التفاعل بين الأعمال الفردية والجماعية أدى إلى زيادة اكتساب المعرفة.

دراسة جروسيك Grosseck (٢٠٠٩م): تهدف هذه الدراسةإلى تعزيز تحقيق علمي حول الحاجةإلى وجود نوع جديدمن طرق التدريس على أساس الـ Web2.0 . وتطوير واعتماد أفضل الممارسات في مجال التعليم والتعلم معا لـ Web2.0في التعليم العالي (HE). ومن نتائج هذه الدراسة: إدخال الجوانب النظرية لاستخدام تقنيات الـ Web2.0في التعليم العالي، وتقديم نماذج من دمج تقنيات الـ Web 2.0في التعليم والتعلم والتقييم، والتعرف على الفوائدالمحتملة لهذه التقنيات وكذلك لتسليط الضوء على بعض القضاياالإشكالية التي تحيط بالاستخدام التربوي لـ Web 2.0في التعليم العالي، واقتراح أبحاث مستقبلية.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام Web 2.0 كأداة للدراسة، بينما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

بأنها طبقت على اساتذة جامعيين بينما طبقت دراسة الدوسري (٢٠١٤م) ودراسة هيو وشيونغ (٢٠١٣م) على طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة سرور (٢٠١٣م) على المعلمين في التعليم العام؛ باستثناء دراسة سوي وأخرون(٢٠١٢م) ودراسة لارو وأخرون (٢٠١٢م) ودراسة جروسيك (٢٠٠٩م) التي طبقت على التعليم العالي؛ وتختلف الدراسة الحالية عنهاباستخدام المنهج الوصفي المسحي، بينما تراوحت الدراسات السابقة بين المنهج شبة التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.

• منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بوصفه أكثر المناهج استخداماً وملاءمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات؛ كما يشير عبيدات وآخرون : " يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا " (٢٠٠٣م ، ص٢٤٧).

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالمجمعة في أقسام الطلاب والطالبات من جميع التخصصات الاكاديمية للعام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، وعددهم (٢١٩) عضوا.

• عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة إجراء الدراسة على جميع الأفراد؛ تكونت عينة الدراسة من (٨٣) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالمجمعة، وهم المستجيبين للدراسة .

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

المستوى	التكرار	النسبة	المجموع
توزيع عينة الدراسة في كلية التربية			
أقسام الطلاب	٥٤	٦٥.١٪	١٠٠٪
أقسام الطالبات	٢٩	٣٤.٩٪	
توزيع عينة الدراسة وفق الدرجة العلمية			
أستاذ	٠	٠٪	١٠٠٪
أستاذ مشارك	١٢	١٤.٥٪	
أستاذ مساعد	٤١	٤٩.٤٪	
محاضر	٢٦	٣١.٣٪	
معيد	٤	٤.٨٪	
توزيع عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة			
٥ سنوات وأقل	٤٦	٥٥.٤٪	١٠٠٪
من ٦ إلى ١٠ سنوات	١٩	٢٢.٩٪	
من ١١ إلى ١٥ سنة	١٣	١٥.٧٪	
١٦ سنة فأكثر	٥	٦٪	

يلاحظ من النتائج السابقة ، أن عينة الدراسة تمتاز بالخصائص التالية :

- عدد أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في أقسام الطالبات أكثر من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في أقسام الطلاب.
- فئة أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون رتبة أستاذ مساعد تشكل النسبة الأعلى في مجتمع الدراسة، يليهم أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون رتبةمحاضر ، ثم تأتي رتبة أستاذ مشارك، وتأتي في رتبة معيد بوصفها أقل نسبة في عينة الدراسة.
- أغلبية عينة الدراسة تتكون من أعضاء هيئة تدريس لديهم خبرة تعليمية من (٥) سنوات وأقل في مجال التدريس، تليها الفئة التي لديها خبرة تعليمية من (٦ـ ١٠) سنوات، ثم الذين لديهم خبرة في التعليم من (١١ ـ ١٥) سنة، وأخيرا الفئة التي تصل خبرتها ما بين (١٦) سنة فأكثر.

• أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة الاستبيان كأداة ؛ وقامت الباحثتان ببنائها مكونه من جزئيين:

• الجزء الأول:

يتكون من المعلومات الشخصية والمهنية لعضو هيئة التدريس كالدرجة العلمية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. أما الجزء الثاني: فيتكون من محاور الاستبانة وعددها ستة محاور، موزعة كالاتي، المحور الأول: ما درجة استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2.0 في العملية التعليمية؟ (١٤) فقرة،والمحور الثاني: ما أهمية استخدام أدوات Web 2.0 من قبل أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة في العملية التعليمية ؟ (١٤) فقرة، و المحور الثالث : ما أغراض أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة من توظيف Web 2.0 في العملية التعليمية ؟ (١٣) فقرة، و المحور الرابع : ما مدى احتياج أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة من الدورات التدريبية التالية في مجال استخدام Web 2.0 في العملية التعليمية؟ (١٤) فقرة، و المحور الخامس: ما معوقات (صعوبات) استخدام Web 2.0 من قبل أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة في العملية التعليمية ؟ (١٩) فقرة موزعة على ثلاثة معوقات؛معوقات معرفية وتعليمية (٨) فقرات، ومعوقات فنية (٦) فقرات، ومعوقات مادية (٥) فقرات، و المحور السادس: ما سبل تفعيل وتطوير استخدام كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2. في العملية التعليمية؟(١٥)فقرة، وبالتالي يكون مجموع فقرات الاستبانة (٨٩) فقرة.

وتوزعت درجات سلم الاستجابة على هذه الاستبانة من (١ ـ ٥) وفق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي على النحو التالي:

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً (لايستخدم)
٥	٤	٣	٢	١

وقد أعطيت الأوزان (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في حالة الفقرات الموجبة ، أما حالة الفقرات السالبة فقد عكست الأوزان .

- **صدق وثبات الأداة :**
- **أولاً : الصدق :**

وقد تم إيجاد صدق الاستبانة على النحو التالي :

- صدق المحتوى : للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثتان بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات السعودية ، لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة الأداة لأغراض الدراسة ، وملاءمة الفقرات للمحاور التي تنتمي إليها ، وبناء على ردود المحكمين واقتراحاتهم قامت الباحثتان بإجراء بعض التعديلات حول تعديل صياغة بعض الفقرات ، والإبقاء على الفقرات التي أتفق عليها بنسبة ٨٠٪ ، وبعد ذلك قام الباحثتان بصياغة الاستبانة بشكلها النهائي وبلغت (٨٩) فقرة .
- الصدق الذاتي : تم إيجاده من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة ، والاستبانة بصورتها الكلية ، وقد بلغ الصدق الذاتي للاستبانة ككل (٠.٩٧) .

- **ثانياً: ثبات أداة الدراسة للعينة التجريبية:**

تكونت العينة التجريبية من ٣٠ استبانة وزعت على ٣٠ عضو هيئة تدريس في كلية التربية من خارج عينة الدراسة ، وتم إيجاد ثبات الاستبانة بقياس معامل الثبات وفق ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach)وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (٠.٩٩٨) وهذه القيمة مقبولة تربوياً لأغراض الدراسة تدل على معامل ثبات مرتفع، وأن الأداة صالحة للتطبيق.

- **المعالجة الإحصائية:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة ، تم تفريغ البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية والتي شملت المتوسطات الحسابية، والتكرارات والنسب المئوية، ومعامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

• نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما درجة استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2.0 في العملية التعليمية؟ أجاب المحور الأول

من استبانة الدراسة عنه وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (٢)، حيث تظهر درجة استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2.0 في العملية التعليمية أن من بين أكثر الأدوات استخداما في العملية التعليمية أداة جوجل درايف (google Drive) إذ أنه يستخدم بدرجة كبيرة جدا من قبل (٢٢.٩ ٪) من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس الذين شملتهم الدراسة، يلي ذلك في المرتبة الثانية استخدام أعضاء هيئة التدريس لأداة اليوتيوب (you Tube) وأداة الموسوعة الحرة ويكيبيديا (Wikipedia) بالتساوي في العملية التعليمية حيث وصلت نسبة الذين يستخدمونهما بدرجة كبيرة جدا (١٥.٧ ٪)، كما شكلت نسبة الأعضاء الذين يستخدمون أداة المنتديات الالكترونية (Electronic forums)، وأداة سلايد شير (Slide Share) في العملية التعليمية بدرجة كبيرة نسبة (١٣.٣ ٪) مما جعلهما في المرتبة الثالثة.

جدول رقم (٢) نتائج درجة استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2.0 في العملية التعليمية

م	العبارة	درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لـ ويب ٢									
		بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جداً (لايستخدم)	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١	استخدام المدونات (Blogs) في العملية التعليمية	٤	٤.٨٪	٧	٨.٤٪	٨	٩.٦٪	١٠	١٢٪	٥٤	٦٥.١٪
٢	استخدام تويتر (Twitter) في العملية التعليمية	٧	٨.٤٪	١١	١٣.٣	١٥	١٨.١٪	١٠	١٢٪	٤٠	٤٨.٢٪
٣	استخدام البودكاست (Podcast) في العملية التعليمية	٣	٣.٦٪	١	١.٢٪	٤	٤.٨٪	١٣	١٥.٧٪	٦٢	٧٤.٧٪
٤	استخدام الفيس بوك (Facebook) في العملية التعليمية	٦	٧.٢٪	٤	٤.٨٪	٥	٦٪	١١	١٣.٣٪	٥٧	٦٨.٧٪
٥	استخدام الويكي في العملية التعليمية	٣	٣.٦٪	٣	٣.٦٪	٤	٤.٨٪	٢٠	٢٤.١٪	٥٣	٦٣.٩٪
٦	استخدام الموسوعة الحرة ويكيبيديا (Wikipedia) في العملية التعليمية	١٣	١٥.٧٪	٧	٨.٤٪	٩	١٠.٨٪	١٤	١٦.٩٪	٤٠	٤٨.٢٪
٧	استخدام اليوتيوب (you Tube) في العملية التعليمية	١٣	١٥.٧٪	٣٧	٤٤.٦٪	١٢	١٤.٥٪	١٠	١٢٪	١١	١٣.٣٪
٨	استخدام فليكر (Flickr) في العملية التعليمية	٢	٢.٤٪	٣	٣.٦٪	٤	٤.٨٪	٩	١٠.٨٪	٦٥	٧٨.٣٪
٩	استخدام سلايد شير (Slide Share) في العملية التعليمية	١١	١٣.٣٪	٥	٦٪	٤	٤.٨٪	١٢	١٤.٥٪	٥١	٦١.٤٪
١٠	استخدام جوجل درايف (google Drive) في العملية التعليمية	١٩	٢٢.٩٪	١١	١٣.٣٪	١٩	٢٢.٩٪	١٢	١٤.٥٪	٢٢	٢٦.٥٪
١١	استخدام سكايب (Skype) في العملية التعليمية	١	١.٢٪	٢	٢.٤٪	٧	٨.٤٪	٢٢	٢٦.٥٪	٥١	٦١.٤٪
١٢	استخدام التخزين السحابي (Cloud Storage) في العملية التعليمية	٤	٤.٨٪	٥	٦٪	٤	٤.٨٪	٩	١٠.٨٪	٦١	٧٣.٥٪
١٣	استخدام المنتديات الالكترونية (forums Electronic في العملية التعليمية	١١	١٣.٣٪	٨	٩.٦٪	٢٣	٢٧.٧٪	١٣	١٥.٧٪	٢٨	٣٣.٧٪
١٤	استخدام الفصول الافتراضية (VLE) في العملية التعليمية	٩	١٠.٨٪	١٤	١٦.٩٪	٢٤	٢٨.٩٪	١١	١٣.٣٪	٢٥	٣٠.١٪

أما أدوات web2 الاقا استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية فشملت الأدوات التالية على التوالي: استخدامأداة الفصول الافتراضية (VLE) (١٠,٨ ٪)، يليه أداة تويتر(Twitter) (٨.٤٪)، ثم أداة الفيس بوك (Facebook) (٧.٢٪)، ثم أداة المدونات (Blogs) وأداة التخزين السحابي (Cloud Storage) بالتساوي بنسبة (٤.٨ ٪)، بينما جاء استخدام أداة البودكاست (Podcast) و أداة الويكي بنسبة (٣.٦ ٪)، وحلت في المرتبة قبل الأخيرة أداة فليكر (Flickr) بنسبة (٢.٤ ٪)، و في المرتبة الأخيرة استخدامأداة سكايب (Skype) في العملية التعليمية بنسبة (١.٢ ٪).

وبالتالي فإن النتائج تشير إلى انخفاض نسبياً في درجة استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2.0 في العملية التعليمية، ومما يدل على استمرارية سيادة وسيطرة الطرق والأساليب التعليمية التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والتلقين في نظام التعليم بالكلية، وأن عضو هيئة التدريس مازال هو المحور الأساس في إيصال المعرفة. وهذا يتطلب ضرورة سعي أعضاء هيئة التدريس نحو الإفادة من أدوات web2 في العملية التعليمية.

للإجابة على السؤال الثاني للدراسة والذي نصه:ما أهمية استخدام أدوات Web 2.0من قبل أعضاءهيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة في العملية التعليمية ؟ قامت الدراسة الحالية باستطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس حول أهمية استخدام أدوات Web 2.0 وهي كما يوضحها جدول رقم (٣) وفق الترتيب التالي:

احتل استخدام جوجل درايف (google Drive) في العملية التعليمية المرتبة الأولى بنسبة (٤٥.٨٪)، ويليه في المرتبة الثانية استخدام اليوتيوب (you Tube) في العملية التعليمية بنسبة (٤٣.٤٪)، ومن ثم استخدام المنتديات الالكترونية (Electronic forums) في العملية التعليمية بنسبة (٤١٪)، واحتل المرتبة الرابعة بالتساوي كل من استخدام تويتر (Twitter) في العملية التعليمية، واستخدام الفصول الافتراضية (VLE) في العملية التعليمية (٣٢.٥٪)، وفي المرتبة الخامسة استخدام المدونات (Blogs) في العملية التعليمية بنسبة (٣١.٣٪).

وبنسب أقل وأضعف جاء أقبال أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالمجمعة على استخدام أدوات Web 2.0 التالية وهي على التوالي استخدام الموسوعة الحرة ويكيبيديا (Wikipedia) في العملية التعليمية بنسبة (٢٧.٧٪)، ثم استخدام الويكي في العملية التعليمية، ثم استخدام البودكاست (Podcast) في العملية التعليمية، و استخدام سكايب (Skype) في العملية التعليمية بنسبة متساوية (٢٥.٣٪)، ثم استخدام سلايد شير(Slide Share)

في العملية التعليمية، ثم استخدام التخزين السحابي (Cloud Storage) في العملية التعليمية، ثم استخدام الفيس بوك (Facebook) في العملية التعليمية، وفي المرتبة الأخيرة استخدام فليكر (Flickr) في العملية التعليمية.

مما يدل على تحسن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالمجمعة نحو استخدام أدوات Web 2.0 أما اختلاف درجة الاستخدام فمرجعه غالبا لاختلاف الحاجة الفعلية لتلك الأدوات حسب التخصصات الأكاديمية.

جدول رقم (٣) نتائج أهمية استخدام أدوات Web 2.0 من قبل أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة في العملية التعليمية

م	العبارة	درجة أهمية ويب ٢ لدى أعضاء هيئة التدريس									
		بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جداً (لايستخدم)	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١	استخدام المدونات (Blogs) في العملية التعليمية	٢٦	٣١.٣٪	٧	٨.٤٪	١١	١٣.٣٪	١٤	١٦.٩٪	٢٥	٣٠.١٪
٢	استخدام تويتر (Twitter) في العملية التعليمية	٢٧	٣٢.٥٪	٦	٧.٢٪	١١	١٣.٣٪	١٦	١٩.٣٪	٢٣	٢٧.٧٪
٣	استخدام البودكاست (Podcast) في العملية التعليمية	٢١	٢٥.٣٪	٥	٦٪	١٠	١٢٪	١٧	٢٠.٥٪	٣٠	٣٦.١٪
٤	استخدام الفيس بوك (Facebook) في العملية التعليمية	١٢	١٤.٥٪	١٦	١٩.٣٪	١٠	١٢٪	١١	١٣.٣٪	٣٤	٤١٪
٥	استخدام الويكي في العملية التعليمية	٢٢	٢٦.٥٪	٧	٨.٤٪	١٢	١٤.٥٪	١١	١٣.٣٪	٣١	٣٧.٣٪
٦	استخدام الموسوعة الحرة ويكيبيديا (Wikipedia) في العملية التعليمية	٢٣	٢٧.٧٪	١٣	١٥.٧٪	١٣	١٥.٧٪	١٩	٢٢.٩٪	١٥	١٨.١٪
٧	استخدام اليوتيوب (you Tube) في العملية التعليمية	٣٦	٤٣.٤٪	١٥	١٨.١٪	١٨	٢١.٧٪	٣	٣.٦٪	١١	١٣.٣٪
٨	استخدام فليكر (Flickr) في العملية التعليمية	١٠	١٢٪	٥	٦٪	٢٠	٢٤.١٪	٩	١٠.٨٪	٣٩	٤٧٪
٩	استخدام سلايد شير (Slide Share) في العملية التعليمية	١٩	٢٢.٩٪	٨	٩.٦٪	١٩	٢٢.٩٪	٧	٨.٤٪	٣٠	٣٦.١٪
١٠	استخدام جوجل درايف (google Drive) في العملية التعليمية	٣٨	٤٥.٨٪	٨	٩.٦٪	٩	١٠.٨٪	١٥	١٨.١٪	١٣	١٥.٧٪
١١	استخدام سكايب (Skype) في العملية التعليمية	٢١	٢٥.٣٪	٣	٣.٦٪	٧	٨.٤٪	١٥	١٨.١٪	٣٧	٤٤.٦٪
١٢	استخدام التخزين السحابي (Cloud Storage) في العملية التعليمية	١٧	٢٠.٥٪	١٤	١٦.٩٪	٧	٨.٤٪	٨	٩.٦٪	٣٧	٤٤.٦٪
١٣	استخدام المنتديات الألكترونية (Electronic forums) في العملية التعليمية	٣٤	٤١٪	٩	١٠.٨٪	٨	٩.٦٪	١٣	١٥.٧٪	١٩	٢٢.٩٪
١٤	استخدام الفصول الافتراضية (VLE) في العملية التعليمية	٢٧	٣٢.٥٪	١٩	٢٢.٩٪	١٦	١٩.٣٪	٤	٤.٨٪	١٧	٢٠.٥٪

للإجابة على السؤال الثالث للدراسة والذي ينص على: ما أغراض أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة من توظيف Web 2.0 في العملية التعليمية ؟

فإنه ولاشك أن أغراض وأهداف أعضاء هيئة التدريس تختلف بحسب التخصص الأكاديمي والمهارات الشخصية في إتقان استخدام وتوظيف أدوات Web 2.0 وكما يشير الجدول رقم (٤) إلى وجود أختلاف في أغراض أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة من توظيف Web 2.0 في العملية التعليمية فجائت مرتبة كالتالي: الحصول على مرجع شامل للمقرر الدراسي وتكليفاته بنسبة (٣٩.٨٪)، يليه إدارة الفصول الافتراضية (VLE) في العملية التعليمية بنسبة (٣٦.١٪)، ويليه اتاحة تكليفات الطلاب التعاونية والتشاركيةعبر تطبيقات Web 2.0بنسبة (٣٤.٩٪)، ويليه بنسبة متساوية توجيه الطلاب لاستخدام تطبيقات Web 2.0 كحقيبة الكترونية يخزن فيها أعماله وإنجازاته، والبحث عن الطرق الإبداعية في طرق وأساليب تدريس المواد العلمية، ويليه مشاركة المحاضرات مع الطلاب بتسجيلهاوإعادة بثها عبر تطبيقات Web 2.0 بنسبة (٢٢.٩٪).

وبترتيب متأخر ونسب ضعيفة جائت الأغراض التالية حسب رأي أعضاء هيئة التدريس على التوالي: معرفة مجموعة من الضوابط والأسس حولاستخدام تطبيقات Web 2.0 (١٨.١٪)، يليه سهولة استخدام تطبيقات Web 2.0 عبر أجهزة الاتصالات المتنقلة، و فتح القنوات التفاعلية للحوار البناء والنقاشمع الطلاب، و نشر الأبحاث العلمية من خلال تطبيقات Web 2.0 بنفس النسبة بالتساوي (١٦.٩٪)، وبنسبة (١٥.٧٪) التواصل الفوري مع الأساتذة الأكاديميين المتخصصين خارج الكليات والتشاور معهم في الموضوعات التعليمية ذات الاهتمام المشترك عبر تطبيقات Web 2.0، ويليه عقد المؤتمرات العلمية المرئية والصوتية عبرتطبيقات Web 2.0 بنسبة (٩.٦٪)، ويليه معرفة العديد من المشروعات والنشاطات التي تستخدم تطبيقات Web 2.0 في العملية التعليمية بنسبة (٨.٤٪) .

وتدل تلك النتائج على أن الأسلوب المفضل لدى أعضاء هيئة التدريس هو الأسلوب التقليدي في مقابل استخدام تطبيقات Web 2.0 في العملية التعليمية التي تتطلب وقت وجهد وخبرة من أعضاء هيئة التدريس.

خصصت الباحثتان المحور الرابع للإجابة على سؤال الدراسة الرابع : ما مدى احتياج أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة من الدورات التدريبية التالية في مجال استخدام Web2.0في العملية التعليمية؟ حيث عكس هذا المحور الاحتياج التدريبي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالمجمعة .

جدول رقم (٤) نتائج أغراض أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة من توظيف Web 2.0 في العملية التعليمية

م	العبـارة	رأي أعضاء هيئةالتدريس حول الغرض من ويب؟									
		موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١	التواصل الفوري مع الأساتذة الأكاديميين المتخصصين خارج الكليات والتشاور معهم في الموضوعات التعليمية ذات الاهتمام المشترك عبر تطبيقات Web 2.0.	١٣	٪١٥.٧	٢٧	٪٣٢.٥	١٨	٪٢١.٧	١٢	٪١٤.٥	١٣	٪١٥.٧
٢	عقد المؤتمرات العلمية المرئية والصوتية عبر تطبيقات Web 2.0.	٨	٪٩.٦	٢٦	٪٣١.٣	١٩	٪٢٢.٩	١٠	٪١٢	٢٠	٪٢٤.١
٣	معرفة مجموعة من الضوابط والأسس حول استخدام تطبيقات Web 2.0.	١٥	٪١٨.١	١٧	٪٢٠	١٤	٪١٦.٩	١٤	٪١٦.٩	٢٣	٪٢٧.٧
٤	معرفة العديد من المشروعات والنشاطات التي تستخدم تطبيقات Web 2.0 في العملية التعليمية	٧	٪٨.٤	٢٨	٪٣٣.٧	١٩	٪٢٢.٩	١٤	٪١٦.٩	١٥	٪١٨.١
٥	توجيه الطلاب لاستخدام تطبيقات Web 2.0 كحقيبة الكترونية يخزن فيها أعماله وإنجازاته.	٢٢	٪٢٦.٥	١٤	٪١٦.٩	١٨	٪٢١.٧	١٣	٪١٥.٧	١٦	٪١٩.٣
٦	سهولة استخدام تطبيقات Web 2.0 عبر أجهزة الاتصالات المتنقلة.	١٤	٪١٦.٩	٢٧	٪٣٢.٥	١٢	٪١٤.٥	١٤	٪١٦.٩	١٦	٪١٩.٣
٧	مشاركة المحاضرات مع الطلاب بتسجيلها وإعادة بثها عبر تطبيقات Web 2.0.	١٩	٪٢٢.٩	٢٣	٪٢٧.٧	١١	٪١٣.٣	٩	٪١٠.٨	٢١	٪٢٥.٣
٨	اتاحة تكليفات الطلاب التعاونية والتشاركية عبر تطبيقات Web 2.0 .	٢٩	٪٣٤.٩	١١	٪١٣.٣	١٧	٪٢٠.٥	٨	٪٩.٦	١٨	٪٢١.٧
٩	فتح القنوات التفاعلية للحوار البناء والنقاش مع الطلاب.	١٤	٪١٦.٩	٢٩	٪٣٤.٩	١٧	٪٢٠.٥	٩	٪١٠.٨	١٤	٪١٦.٩
١٠	الحصول على مرجع شامل للمقرر الدراسي وتكليفاته.	٣٣	٪٣٩.٨	١٤	٪١٦.٩	١٤	٪١٦.٩	١٠	٪١٢	١٢	٪١٤.٥
١١	نشر الأبحاث العلمية من خلال تطبيقات Web 2.0.	١٤	٪١٦.٩	٢٩	٪٣٤.٩	١٣	٪١٥.٧	٨	٪٩.٦	١٩	٪٢٢.٩
١٢	البحث عن الطرق الإبداعية في طرق وأساليب تدريس المواد العلمية.	٢٢	٪٢٦.٥	٣٢	٪٣٨.٦	١٣	٪١٥.٧	٧	٪٨.٤	٩	٪١٠.٨
١٣	إدارة الفصول الافتراضية (VLE) في العملية التعليمية	٣٠	٪٣٦.١	١٥	٪١٨.١	١٧	٪٢٠.٥	٥	٪٦	١٦	٪١٩.٣

كما يوضح جدول رقم (٥) ، فحلت دورات تدريبية لاستخدام المدونات(Blogs) في العملية التعليمية في المرتبة الأولى بنسبة (٤١٪)، ويليه دورات تدريبية لإدارة الفصول الافتراضية (VLE) في العملية التعليمية بنسبة (٣٩.٨٪)، وسجل رأي غالبية أعضاء هيئة التدريس المرتبة الثالثة بين ثلاث مجالات هي دورات تدريبية لاستخدام الويكي في العملية التعليمية ودورات تدريبية لاستخدام سلايد شير(Slide Share)، ودورات تدريبية لاستخدام جوجل درايف(google Drive) في العملية التعليمية في العملية التعليمية بنسب متساوية (٣٣.٧٪)، وجائت في المراتب التالية على التوالي، دورات تدريبية لاستخدام التخزين السحابي(Cloud Storage) في العملية التعليمية (٣١.٣ ٪)، و دورات تدريبية لاستخدام التخزين السحابي(Cloud

Storage) في العملية التعليمية (٣٠.١ ٪)، و دورات تدريبية لاستخدام المنتديات الالكترونية (Electronicforums) في العملية التعليمية (٢٨.٩ ٪)، و بالتساوي دورات تدريبية لاستخدام الموسوعة الحرة ويكيبيديا(Wikipedia) في العملية التعليمية، و دورات تدريبية لاستخدام سكاي بي (Skype) في العملية التعليمية بنسبة (٢٧.٧٪)، ويليهما دورات تدريبية لاستخدام اليوتيوب (you Tube) في العملية التعليمية بنسبة (٢٤.١ ٪)، ومن ثم دورات تدريبية لاستخدام التويتر (Twitter) في العملية التعليمية، و دورات تدريبية لاستخدام فليكر (Flickr) في العملية التعليمية بالتساوي بنسبة (٢٢.٩ ٪)، وفي المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٠.٥٪) دورات تدريبية لاستخدام الفيسبوك(Facebook) في العملية التعليمية ولعل السبب في تأخر أقبال أعضاء هيئة التدريس على طلب دورات له هو تراجع شعبيته أمام تويتير في المملكة العربية السعودية.

جدول رقم (٥) نتائج مدى احتياج أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة من الدورات التدريبية التالية في مجال استخدام Web 2.0 في العملية التعليمية

م	العبارة	درجة احتياج أعضاء هيئة التدريس للدورة التدريبية في مجال استخدام ويب ٢									
		بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جداً (لا أحتاج إليها)	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١	دورة تدريبية لاستخدام المدونات (Blogs) في العملية التعليمية	٣٤	٤١٪	١٣	١٥.٧٪	١٧	٢٠.٥٪	٥	٦٪	١٤	١٦.٩٪
٢	دورة تدريبية لاستخدام التويتر (Twitter) في العملية التعليمية	١٩	٢٢.٩٪	١٧	٢٠.٥٪	٢٣	٢٧.٧٪	٤	٤.٨٪	٢٠	٢٤.١٪
٣	دورة تدريبية لاستخدام البودكاست (Podcast) في العملية التعليمية	٢٥	٣٠.١٪	٢٠	٢٤.١٪	١٨	٢١.٧٪	٢	٢.٤٪	١٨	٢١.٧٪
٤	دورة تدريبية لاستخدام الفيسبوك (Facebook) في العملية التعليمية	١٧	٢٠.٥٪	١٤	١٦.٩٪	٢١	٢٥.٣٪	٧	٨.٤٪	٢٤	٢٨.٩٪
٥	دورة تدريبية لاستخدام الويكي في العملية التعليمية	٢٨	٣٣.٧ ٪	١٧	٢٠.٥٪	٢٠	٢٤.١٪	٢	٢.٤٪	١٦	١٩.٣٪
٦	دورة تدريبية لاستخدام الموسوعة الحرة ويكيبيديا (Wikipedia) في العملية التعليمية	٢٣	٢٧.٧٪	١٧	٢٠.٥٪	١٩	٢٢.٩٪	١١	١٣.٣٪	١٣	١٥.٧٪
٧	دورة تدريبية لاستخدام اليوتيوب (you Tube) في العملية التعليمية	٢٠	٢٤.١٪	٢٢	٢٦.٥٪	٩	١٠.٨٪	١٥	١٨.١٪	١٧	٢٠.٥٪
٨	دورة تدريبية لاستخدام فليكر (Flickr) في العملية التعليمية	١٩	٢٢.٩٪	٢٦	٣١.٣٪	١٦	١٩.٣٪	٣	٣.٦٪	١٩	٢٢.٩٪
٩	دورة تدريبية لاستخدام سلايد شير (Slide Share) في العملية التعليمية	٢٨	٣٣.٧ ٪	٢٣	٢٧.٧٪	١٣	١٥.٧٪	٣	٣.٦٪	١٦	١٩.٣٪
١٠	دورة تدريبية لاستخدام جوجل درايف (google Drive) في العملية التعليمية	٢٨	٣٣.٧ ٪	٢١	٢٥.٣٪	٩	١٠.٨٪	١١	١٣.٣٪	١٤	١٦.٩٪
١١	دورة تدريبية لاستخدام سكاي بي (Skype) في العملية التعليمية	٢٣	٢٧.٧٪	١٧	٢٠.٥٪	١٧	٢٠.٥٪	٧	٨.٤٪	١٩	٢٢.٩٪
١٢	دورة تدريبية لاستخدام التخزين السحابي (Cloud Storage) في العملية التعليمية	٢٦	٣١.٣٪	٢٣	٢٧.٧٪	١٠	١٢٪	١٠	١٢٪	١٤	١٦.٩٪
١٣	دورة تدريبية لاستخدام المنتديات الالكترونية (Electronic forums) في العملية التعليمية	٢٤	٢٨.٩٪	٢١	٢٥.٣٪	١٠	١٢٪	١٣	١٥.٧٪	١٥	١٨.١٪
١٤	إدارة الفصول الافتراضية (VLE) في العملية التعليمية	٣٣	٣٩.٨٪	٢٣	٢٧.٧٪	٩	١٠.٨٪	٨	٩.٦٪	١٠	١٢٪

وتدل هذه النتيجة على ضعف مهارات استخدام Web2.0في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس، مما يؤكد على ضرورة بناء برنامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات Web2.0في العملية التعليمية في كلية التربية لكونه أصبح أحدى مهارات التدريس في القرن الحالي.

تشير نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى أن عضو هيئة التدريس عادة ما يواجه العديد من الهقبات والمشاكل التي قد تحول بينه وبين التوظيف الفعال للتقنية في العملية التعليمية، لذا فقد اهتم هذا الجانب من الدراسة بالتعرف على درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الصعوبات أو العقبات التي يمكن أن تعترض استخدامهم لـ أدوات web2 في العملية التعليمية. ويوضح الجدول رقم (٦) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس الذين شملتهم الدراسة قد اتفقوا على أن المعوقات المعرفية والتعليمية تشكل أولى الصعوبات التي قد تواجه أعضاء هيئة التدريس، يليها المعوقات الفنية ، هذا بالإضافة إلى المعوقات المادية حلت في المرتبة الثالثة حسب أراء معظم أعضاء هيئة التدريس.

وبنظرة فاحصة فإن معوق كثرة عدد المحاضرات الأسبوعية لدى عضو هيئة التدريس احتل مرتبة المعوق الأول بنسبة (٤٤.٦ ٪)، مما يعزز ما سبق الإشارة إليه من أن المعوقات المعرفية والتعليمية قد تشكل عقبة حقيقية في وجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لـ أدوات web2 في العملية التعليمية.يليه معوق صعوبة تنفيذ بعض المقررات الدراسية التعليمية عبر تطبيقات Web 2.0 بنسبة (٣٤.٩ ٪) ، ومن ثم معوقة انتشار الفيروسات في المنصات الإلكترونية التي تفسد الفلاشات والمواقع بنسبة (٣٣.٧ ٪)، ويليها معوقة عدم توفر الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت بالكلية بنسبة (٣١.٣ ٪).

في المقابل نجد أن قلة من أعضاء هيئة التدريس الذين شملتهم الدراسة يرون أنالتكلفة العالية لاستخدام تطبيقات ويب٢ في العملية التعليمية عائق بنسبة (١٢ ٪) ، وتساوت وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمعوقة عدم إتقان اللغة الإنجليزية ، وصعوبة مواكبة التطور السريعلتقنيات Web 2.0 فبلغت بنسبة (١٣.٣ ٪)، بينما توزعت بقيت المعوقات في نسب متوسطة بين المعوقات السابقة.

كما ويمكن إرجاع هذا الإنخفاض إلى ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة كدراسة (دراسة سرور،٢٠١٣م) و دراسة (Hew&Cheung, 2013)، ودراسة (Grosseck,2009) من أن أعضاء هيئة التدريس عادة ما يواجهون صعوبات تتعلق باسنخدام التقنية في العملية التعليمية التي تتنوع

بتنوع بيئاتهم الأكاديمية ؛ مما يؤدي بدوره إلى تدني أو عدم الاستخدام بالكلية للتقنية في العملية التعليمية.

جدول رقم (٦) نتائج معوقات (صعوبات) استخدام Web 2.0 من قبل أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة في العملية التعليمية

م	العبارة	درجة وجود المعوقة في استخدام ويب٢ لدى أعضاء هيئة التدريس									
		بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جدا (ليست معوقة	
	١- المعوقات المعرفية والتعليمية	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١	صعوبة تنفيذ بعض المقررات الدراسية التعليمية عبر تطبيقات Web 2.0	٢٩	٣٤.٩٪	٢٤	٢٨.٩٪	١٢	١٤.٥٪	١٢	١٤.٥٪	٦	٧.٢٪
٢	قلة نشر الكتب والدراسات العربية على تطبيقات Web 2.0.	١٣	١٥.٧٪	٣٦	٤٣.٤٪	١٤	١٦.٩٪	١٣	١٥.٧٪	٧	٨.٤٪
٣	عدم إتقان اللغة الإنجليزية .	١١	١٣.٣٪	١٦	١٩.٣٪	٣٥	٤٢.٢٪	١٠	١٢٪	١١	١٣.٣٪
٤	صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات Web 2.0.	١١	١٣.٣٪	٣٠	٣٦.١٪	١٦	١٩.٣٪	١٠	١٢٪	١٦	١٩.٣٪
٥	عدم وجود برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول تطبيقات Web 2.0 في التعليم	٢٢	٢٦.٥٪	٢٩	٣٤.٩٪	١٨	٢١.٧٪	٣	٣.٦٪	١١	١٣.٣٪
٦	صعوبة تقويم مستوى الطلاب عبر تطبيقات Web 2.0 .	١٩	٢٢.٩٪	٣٠	٣٦.١٪	٢٢	٢٦.٥٪	٧	٨.٤٪	٥	٦٪
٧	كثرة عدد المحاضرات الأسبوعية لدى عضو هيئة التدريس.	٣٧	٤٤.٦٪	٢٠	٢٤.١٪	١٧	٢٠.٥٪	٤	٤.٨٪	٥	٦٪
٨	الاتجاه السلبي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام Web 2.0 في التدريس .	١٩	٢٢.٩٪	٢٤	٢٨.٩٪	٢١	٢٥.٣٪	٤	٤.٨٪	١٥	١٨.١٪
	ب- *المعوقات الفنية*	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بشبكة الإنترنت في الكلية .	٢٤	٢٨.٩٪	٢١	٢٥.٣٪	١١	١٣.٣٪	١١	١٣.٣٪	١٦	١٩.٣٪
٢	عدم توافر خط هاتفي .	١٧	٢٠.٥٪	٢١	٢٥.٣٪	١٢	١٤.٥٪	١٤	١٦.٩٪	١٩	٢٢.٩٪
٣	الخوف من إتلاف وتعطيل أجهزة الحاسب أثناء استخدامها.	١٧	٢٠.٥٪	٢١	٢٥.٣٪	١٣	١٥.٧٪	١٤	١٦.٩٪	١٨	٢١.٧٪
٤	كثرة انقطاع الاتصال أثناء البحث والتصفح داخل الإنترنت.	٢٥	٣٠.١٪	٧	٨.٤٪	٢٣	٢٧.٧٪	١٩	٢٢.٩٪	٩	١٠.٨٪
٥	انتشار الفيروسات في المنصات الإلكترونية التي تفسد الفلاشات والمواقع.	٢٨	٣٣.٧٪	٢١	٢٥.٣٪	١٣	١٥.٧٪	١١	١٣.٣٪	١٠	١٢٪
٦	عدم توفر الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت بالكلية.	٢٦	٣١.٣٪	٩	١٠.٨٪	٢٣	٢٧.٧٪	١٧	٢٠.٥٪	٨	٩.٦٪
	ج - المعوقات المادية:	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١	مصادر التمويل بالكلية لتطوير تطبيقات Web 2.0 محدودة .	٢٠	٢٤.١٪	٢٢	٢٦.٥٪	٢٦	٣١.٣٪	٧	٨.٤٪	٨	٩.٦٪
٢	ارتفاع التكلفة المادية لشراء أجهزة جديدة بالكلية مخصصة لطلاب الكلية	٢١	٢٥.٣٪	٢١	٢٥.٣٪	٢٧	٣٢.٥٪	٩	١٠.٨٪	٥	٦٪
٣	لا يمكن الوصول إلى بعض الشبكات والصفحات إلا بعد دفع رسوم اشتراك مسبقا مقابل استخدامها .	١٦	١٩.٣٪	٢٤	٢٨.٩٪	٢٢	٢٦.٥٪	١٢	١٤.٥٪	٩	١٠.٨٪
٤	التكلفة العالية لاستخدام تطبيقات ويب٢ في العملية التعليمية.	١٠	١٢٪	١٤	١٦.٩٪	٣٢	٤٨.٦٪	١٦	١٩.٣٪	١١	١٣.٣٪
٥	عدم توفر الاشتراك السنوي المفتوح للكلية للدخول إلى شبكة الإنترنت .	١٨	٢١.٧٪	٢١	٢٥.٣٪	٢١	٢٥.٣٪	١١	١٣.٣٪	١٢	١٤.٥٪

قدمت الدراسة الإجابة على السؤال السادس والذي نصه ما سبل تفعيل وتطوير استخدام كلية التربية بالمجمعة لـ Web2 في العملية التعليمية؟ من خلال نتائج المحور السادس في الاستبانة المعروضة في جدول رقم (٧)، ومن خلال تلك النتائج فإن سبل تفعيل وتطوير استخدام كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2 في العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس يأتي وفق الترتيب التالي:

توفير النشرات والكتب التي تساعد عضو هيئة التدريس على كيفية استخدام تطبيقات Web 2.0 بطريقة سليمة وفاعلة بنسبة (٦٣.٩٪)، وبالتساوي في المرتبة الثانية توفير أجهزة حاسب آلي مرتبطة بشبكة الإنترنت في قاعات تدريس الطلاب، و إيجاد دليل للمواقع التعليمية الموجودة على الشبكة وتزويد أعضاء هيئة التدريس به بنسبة (٦٢.٧٪)،ويليه تأمين خدمة الإنترنت لعضو هيئة التدريس عن طريق الاشتراك بأسعار رمزية من خلالتعاون الكلية مع شركات الاتصالات بنسبة (٦١.٤٪)، ويليه في المرتبة الرابعة الاستفادة من تجارب الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى في توظيف Web 2.0

في التعليم والتدريب بنسبة (٦٠.٢٪)، ومن ثم ثلاث حلول مقترحة بنسبة متساوية وهي تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيقات (Web 2.0) ، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على إنشاء صفحات علمية تهتم بالمجالات البحثية ، والاشتراك بالموسوعات والدوريات المتخصصة بتطبيقات Web 2.0 في التعليم بنسبة (٥٧.٨٪)، ويليه وضع قوائم متخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص بنسبة (٥٦.٦٪)، ويليه تعزيز البحث العلمي من خلال ربط كل كلية بالكليات الأخرى بواسطة تطبيقاتWeb 2.0 تأمين شبكة الإنترنت،و عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام Web 2.0 في تدريس المواد العلمية بنسبة متساوية (٥٥.٤٪)، ويليه توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام Web 2.0 في الحصول على المعلومات المطلوبةالتي تستخدم لأغراض الدراسة بنسبة (٥٤.٢٪)، ويليه إقامة دورات لتحسين اللغة الإنجليزية لأعضاء هيئة التدريس للتعامل الإيجابي مع Web 2.0بنسبة (٥٣٪)، ويليه إنشاء مدونة على الشبكة خاص بالمقررات الدراسية في كلية التربية بالمجمعة بنسبة (٥٠.٦٪)، وكحل في المرتبة الأخيرة إنشاء مدونة بحثية على الشبكة خاص بالبحث العلمي والدراسات التربوية بنسبة (٤٧٪) .

وبذلك تكون الدراسة قد أجابت على السؤال الرئيس والذي نصه:ما واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2.0 في العملية التعليمية؟ من خلال الإطار النظري والإجابة على الأسئلة الفرعية للدراسة.

جدول رقم (٧) نتائج سبل تفعيل وتطوير استخدام كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2 في العملية التعليمية

م	العبارة	رأي أعضاء هيئة التدريس حول سبل تفعيل وتطوير استخدام ويب٢									
		موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١	توفير أجهزة حاسب آلي مرتبطة بشبكة الإنترنت في قاعات تدريس الطلاب .	٥٢	٦٢.٧٪	٧	٨.٤٪	١٦	١٩.٣٪	٤	٤.٨٪	٤	٤.٨٪
٢	تأمين خدمة الإنترنت لعضو هيئة التدريس عن طريق الاشتراك بأسعار رمزية من خلال تعاون الكلية مع شركات الاتصالات.	٥١	٦١.٤٪	١٨	٢١.٧٪	٦	٧.٢٪	٢	٢.٤٪	٦	٧.٢٪
٣	توفير النشرات والكتب التي تساعد عضو هيئة التدريس على كيفية استخدام تطبيقات Web 2.0 بطريقة سليمة وفاعلة.	٥٣	٦٣.٩٪	١٦	١٩.٣٪	٧	٨.٤٪	٣	٣.٦٪	٤	٤.٨٪
٤	إيجاد دليل للمواقع التعليمية الموجودة على الشبكة وتزويد أعضاء هيئة التدريس به.	٥٢	٦٢.٧٪	١٨	٢١.٧٪	٦	٧.٢٪	٣	٣.٦٪	٤	٤.٨٪
٥	توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام Web 2.0 في الحصول على المعلومات المطلوبة التي تستخدم لأغراض الدراسة.	٤٥	٥٤.٢٪	١٥	١٨.١٪	١٨	٢١.٧٪	٢	٢.٤٪	٣	٣.٦٪
٦	تعزيز البحث العلمي من خلال ربط كل كلية بالكليات الأخرى بواسطة تطبيقاتWeb 2.0 تأمين شبكة الإنترنت .	٤٦	٥٥.٤٪	٢٤	٢٨.٩٪	٥	٦٪	٤	٤.٨٪	٤	٤.٨٪
٧	تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيقات (Web 2.0)	٤٨	٥٧.٨٪	١٠	١٢٪	٥	٦٪	١٥	١٨.١٪	٥	٦٪
٨	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إنشاء صفحات علمية تهتم بالمجالات البحثية.	٤٨	٥٧.٨٪	١٢	١٤.٥٪	١٦	١٩.٣٪	٣	٣.٦٪	٤	٤.٨٪
٩	إنشاء مدونة على الشبكة خاص بالمقررات الدراسية في كلية التربية بالمجمعة.	٤٢	٥٠.٦٪	١٦	١٩.٣٪	١٨	٢١.٧٪	١	١.٢٪	٦	٧.٢٪
١٠	إنشاء مدونة بحثية على الشبكة خاص بالبحث العلمي والدراسات التربوية.	٣٩	٤٧٪	٢٠	٢٤.١٪	١٧	٢٠.٥٪	٢	٢.٤٪	٥	٦٪
١١	عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام Web 2.0 في تدريس المواد العلمية	٤٦	٥٥.٤٪	١٣	١٥.٧٪	٧	٨.٤٪	١٢	١٤.٥٪	٥	٦٪
١٢	إقامة دورات لتحسين اللغة الإنجليزية لأعضاءهيئة التدريس للتعامل الإيجابي مع Web 2.0	٤٤	٥٣٪	٢٢	٢٦.٥٪	٨	٩.٦٪	٤	٤.٨٪	٥	٦٪
١٣	الاستفادة من تجارب الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى في توظيف Web 2.0 في التعليم والتدريب.	٥٠	٦٠.٢٪	١٠	١٢٪	١٧	٢٠.٥٪	٢	٢.٤٪	٤	٤.٨٪
١٤	الاشتراك بالموسوعات والدوريات المتخصصة بتطبيقات Web 2.0 في التعليم.	٤٨	٥٧.٨٪	١٣	١٥.٧٪	١٥	١٨.١٪	٣	٣.٦٪	٤	٤.٨٪
١٥	وضع قوائم متخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص.	٤٧	٥٦.٦٪	٢٣	٢٧.٧٪	٨	٩.٦٪	١	١.٢٪	٤	٤.٨٪

وتوصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج أهمها:

- هناك تباينا واضحا في استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لـ Web 2. في العملية التعليمية، ويعد في مجمله منخفضا نسبيا.
- غالبية أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة فضلوا استخدام جوجل درايف (google Drive) في العملية التعليمية المرتبة الأولى، ويليه

في المرتبة الثانية استخدام اليوتيوب (you Tube) في العملية التعليمية، وهذا دليل على أهمية هاتين الأداتين.

- تختلف ترتيب أغراض وأهداف أعضاء هيئة التدريس بحسب التخصص الأكاديمي والمهارات الشخصية في إتقان استخدام وتوظيف أدوات Web 2.0.
- هناك احتياج واضح لأعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة لدورات التدريبية في مجال استخدام Web 2.0 في العملية التعليمية.
- تصدرت المعوقات المعرفية والتعليمية ت أولى الصعوبات التي تحول دون استخدام Web2.0 من قبل أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة في العملية التعليمية.
- تذبذبت أراء أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بالمجمعة حول أفضل السبل لتفعيل وتطويراستخدام Web 2.0 في العملية التعليمية.

وفي ضوء نتائج الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- زيادة الدعم المقدم لكليات التربية لرفع مستوى البنية التحتية للتقنية.
- تأخذ كليات التربية على عاتقها متابعة تطبيق واستخدام أعضاء هيئة التدريسلـ2 Web في العملية التعليمية.
- تراعي كليات التربية مطالب استخدام أدوات2 Webفي العملية التعليمية عند اختيارها أعضاء هيئة التدريس.
- إعداد برامج موجهه لإعضاء هيئة التدريس لتطوير خبراتهم وتدريبهم على ممارسة أدوات Web 2.0 في العملية التعليمية.

وامتداداً للدراسة الحالية تقترح الباحثتان بعض الدراسات المستقبلية الآتية:

- إجراء دراسات مشابهه على كليات تربية أخرى داخل المملكة العربية السعودية، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة على مراحل التعليم العام لمعرفة واقع استخدام المعلمين والمعلمات لأدوات2.0 Web في العملية التعليمية.
- إجراء دراسة على برنامج مقترح لتفعيل أدوات web2.0 في العملية التعليمية.

• المراجع العربية:

- إبراهيم، عاصم محمد (٢٠١٢م)برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات استخدام أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في تعليم العلوم وتعلمها لدى الطلاب المعلمين. مجلة التربية العلمية، مصر، مجلد ١٥، العدد الأول، ص ص ٦٥ – ١٣٤.
- أبو ريا ، محمد يوسف (٢٠٠٥م) : استخدامات الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عمان، العدد (٤٥) ، ص ص ١٣٣ - ١٦٤ .

- بدوي، محمد عبد الهادي (٢٠١١م):تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٣٢ الجزء الرابع، يونيو: الدقهلية.
- الدوسري، الصفاء بنت سعيد بن سعد (٢٠١٤م).فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات. رسالة ماجستير، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- آل زاهر، علي ناصر (٢٠٠٥م).برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- عبيدات ، ذوقان وآخرون (٢٠٠٣م) .البحث العلمي " مفهومه وأدواته وأساليبه " ، الرياض ، دار أسامة .
- سرور، علي إسماعيل (٢٠١٣م).فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام نظام Web2 في ضوء نموذج "Marzano" لأبعاد التعلم في ضوء تنمية الأداء التدريسي للمعلمين. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض.

• المراجع الأجنبية:

- *Acquaro, P. & Fadjo, C. (2008). Near-Time Podcasting: Using iTunes U to Increase Academic Content Distribution. In K. McFerrin et. al. (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference 2008 (pp. 2492-2496). Chesapeake, VA: AACE.*
- *Beldarrain, Y. (2006). Distance Education Trends. Distance Education 27(2), 139–153.*
- *Brennan, K. (2007). New Media and Pre-Service Professional Development: Using Blogs for Student Teacher E-Portfolio Creation and Open Source Programming Curriculum. In C. Crawford et al. (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference 2007 (pp. 2513-2518). Chesapeake, VA: AACE.*
- *Blees, I., & Rittberger, M. (2009). Web 2.0 learning environment: Concept, implementation, evaluation. eLearning Papers, 15, 1-18.*
- *Downes, Stephen (2006): E-Learning 2.0. E-Learn magazine, Association of Computing Machinery, http://www.elearnmag.org*
- *Ebner, M. & Maurer, H. (2008). Can Microblogs and Weblogs change traditional scientific writing? In G. Richards (Ed.), Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education 2008 (pp. 768-776). Chesapeake, VA: AACE.*
- *Edwards, P., Domínguez, E. & Rico, M. (2008). A Second Look at Second Life: Virtual Role-play as a Motivational Factor in Higher Education. In K. McFerrin et al. (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference 2008 (pp. 2566-2571). Chesapeake, VA: AACE.*
- *Foley, B. & Chang, T. (2008). Wiki as a Professional Development Tool. In K. McFerrin et al. (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference 2008 (pp. 2959-2966). Chesapeake, VA: AACE.*

- *Gagne, C. & Fels, D. (2007). Learning through Weblogs. In T. Bastiaens & S. Carliner (Eds.), Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education 2007 (pp. 2518-2526). Chesapeake, VA: AACE.*
- *Grant, M. M., & Mims, C. (2009). Web 2.0 in teacher education: Characteristics, implications and limitations. Wired for Learning: An Educators Guide to Web 2.0, 343-360.*
- *Grosseck, Gabriela(2009). To use or not to use web 2.0 in higher education?. Procardia Social and Behavioral Sciences 1,Pp 478–482.*
- *Harvard School of Education Multimedia Lab Knowledge Center (2009). Podcast Production. Retrieved September 29, 2009, from http://isites.harvard.edu/icb/icb.do?keyword=k1967&pageid=icb.page23750.*
- *Hew,Khe Foon & Wing Sum Cheung (2013). Use of Web 2.0 technologies in K-12 and higher education: The search for evidence-based practice. Educational Research Review9,Pp 47-64.*
- *Howe, J. (2006–2007). Your Web, your way. Time Magazine, 168(26), 60-63.*
- *Kearsley, G., & Shneiderman, G. (1998). Engagement theory: A framework for technology-based teaching and learning. Educational Technology, 38(5), 20-24.*
- *Huang, Wen-Hao David, Denice Ward Hood & Sun Joo Yoo(2013). Gender divide and acceptance of collaborative Web 2.0 applications for learning in higher education. Internet and Higher Education 16 ,University Liverpool,Pp 57–65.*
- *Johnson, L., Levine, A., & Smith, R. (2009). The 2008 horizon report. Austin, Texas: The New Media Consortium.*
- *Laru, Jari ,Piia Naykki & Sanna Jarvela(2012). Supporting small-group learning using multiple Web 2.0 tools: A case study in the higher education context. Internet and Higher Education15, University Liverpool, Pp29-38.*
- *Liu, Min, Debby Kalk, Lance Kinney & Gregg Orr(2012). Web 2.0 and Its Use in Higher Education from 2007-2009: A Review of Literature .International Jl. on E-Learning (2012) 11 (2), Pp 153-179.*
- *McCombs, S., Liu, Y., Crowe, C., Houk, K. and Higginbotham, D. (2007). Podcasting Best Practice Based on Research Data. In C. Crawford et al. (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference 2007 (pp. 1604-1609). Chesapeake, VA: AACE.*
- *Martin, A. (2006). Literacies for the digital age. In A. Martin, & D. Madigan (Eds.), Digital literacies for learning (pp. 3–25). London: Facet Publications.*
- *Oblinger, D. G., and Oblinger, J. L. (2005). Educating the Net Generation,Boulder,Colo.:Educause.http://www.educause.edu/educatingthenetgen.*

- *Redecker, C.& et al. (2009). Learning 2.0: The Impact of Web 2.0 Innovations on Education and Training in Europe. European Commission Joint Research Centre Institute for prospective Technological Studies.*
- *Richardson, W. Blogs, Wikis,Podcasts, and Other Power Web Tools for Classrooms (2nd ed.) Thousand Oaks, Calif.: Corwin Press, 2009.*
- *Sue,Bennett, Andrea Bishop, Barney Dalgarno, Jenny Waycott, Gregor Kennedy(2012). Implementing Web 2.0 technologies in higher education: Acollective case study. Computers & Education,59,Pp 524-534.*
- *Shaw,Alan(2010). MODIFYING COMPUTER PROGRAMMING EDUCATION COURSES TO SUPPORT WEB 2.0 AND SOCIAL COMPUTING PARADIGMS. JOURNAL OF INFORMATION SYSTEMS TECHNOLOGY & PLANNING,JISTP-Volume3,Issue6,Pp 54-60.*
- *Teclehaimanot, B. & Hickman, T. (2009). Student-Teacher Interaction on Facebook: What Students Find Appropriate. In T. Bastiaens et al. (Eds.), Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education 2009 (pp. 3181-3190). Chesapeake, VA: AACE.*
- *Toledo, C. (2007). Setting the Stage to Use Blogging as a Reflective Tool in Teacher Education. In C. Crawford et al. (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference 2007 (pp. 2111-2113). Chesapeake, VA: AACE.*
- *T. O'Reilly, "Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software," Web Squared: Web 2.0 Five Years On, October 2005.*
- *Ulrich,Jana & Meagan Karvonen(2011). Faculty instructional attitudes, interest, and intention: Predictors of Web 2.0 use in online courses. Internet and Higher Education14, University Liverpool ,Pp 207-216.*
- *Wake, D. & Sain, N. (2009). Exploring Learning Theory the «Wiki» Way. In I. Gibson et al. (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2009 (pp. 3001-3006). Chesapeake, VA: AACE.*